



جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم التجارية



محاضرات في مقياس تأمين دولي

مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس علوم تجارية
تخصص تجارة دولية

إعداد :
د. صليحة جعفر

المحاضرة الرابعة عشر

نظرة على سوق التأمين في الجزائر

أولاً: تطور قطاع التأمين في الجزائر

يمكن التمييز بين فترة الاحتلال وفترة الاستقلال

1- فترة الاحتلال: نظام التأمين الجزائري في هذه المرحلة ارتبط بتطور نظام التأمين الفرنسي. ويمكن التمييز بين مرحلة ما قبل 1930 وما بعدها:

1-1 مرحلة ما قبل 1930: عند تفحص النصوص التي صدرت عن المشرع الفرنسي قبل 1930 نلاحظ وجود مؤسستين لهما علاقة مباشرة بالتأمين في الجزائر، أولها مؤسسة التأمين التبادلي ضد الحريق التي كانت تمارس عمليات التأمين بالجزائر والمستعمرات الواقعة تحت السلطة الفرنسية وثانيها تلك المؤسسة المنشأة بفرنسا تحت اسم الصندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي

2-1 مرحلة مابعد 1930: صدور قانون في 13

جويلية 1930 مجاله الأساسي هو تنظيم عقد التأمين البري (التأمين من الأضرار والتأمين على الأشخاص)

وهناك عدة نصوص صدرت تتعلق بعقود التأمين

البري في وقت لاحق للقانون الفرنسي 1930، ولعل

أهمها القانون المؤرخ في 14 جوان 1938 تتمثل

أهميته في تنظيم رقابة الدولة على قطاع التأمين

البري، التأمين الإلزامي على السيارات المحدد

بالقانون المؤرخ في 27 فيفري، التأمين الاجتماعي

بمقتضى قانون 10 أوت 1958،.....

2- فترة الاستقلال: تميزت بالعديد من المراحل لعل أهمها:

المرحلة الأولى: تميزت باستمرار تطبيق القوانين الفرنسية السارية المفعول قبل الاستقلال,

المرحلة الثانية: صدور أول تشريع جزائري في مجال التأمين ويتعلق الأمر بالقانون الصادر في 08 جوان 1963 المتضمن إلزامية مراقبة وحراسة جميع شركات التأمين العاملة بالجزائر وإخضاعها إلى طلب الاعتماد لممارسة نشاطها من وزارة المالية

المحاضرة 14

المرحلة الثالثة: تميزت باحتكار الدولة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين, وقد تجسدت بالأمر الصادر بتاريخ 27 ماي 1966 , حيث أشارت المادة الأولى منه على أنه, "من الآن فصاعدا يرجع استغلال كل عمليات التأمين للدولة"

المرحلة الرابعة: أهم ما يميز هذه المرحلة هو إلغاء احتكار الدولة لممارسة عمليات التأمين, من خلال المرسوم الصادر بتاريخ 25 جانفي 1995 حيث قضى في مادته 278 بإلغاء جميع القوانين ذات الصلة بالاحتكار.

ثانياً: هيئات الرقابة والإشراف على التأمين في الجزائر

1- لجنة الإشراف: هي الهيئة المسؤولة بشكل مباشر

على عملية الإشراف على التأمين. استحدثت بموجب

القانون 04-06 المؤرخ يف 20 فيفري 2006، حيث

جاء في المادة 209 منه: "تنشأ لجنة الإشراف على

التأمينات التي تتصرف كإدارة رقابة بواسطة الهيكل

المكلف بالتأمينات لدى وزارة المالية"

2- مديرية التأمينات: تعتبر مديرية التأمينات الهيكل المكلف بالتأمينات لدى وزارة المالية, وهي الهيكل المنفذ لعملية الرقابة التي تديرها لجنة الإشراف, تسمح لوزارة المالية بمعرفة كل ما يجري بداخل هذا القطاع.

3- المجلس الوطني للتأمينات تم إنشاء المجلس في 25 جانفي 1995, وهو تابع لوزارة المالية له دور استشاري, يسعى إلى تطوير نشاط التأمين وتنظيمه.

المحاضرة 14

ثالثا: الشركات الناشطة في قطاع التأمين: الملاحظ أن نشاط التأمين في الجزائر ممارس م قبل 24 شركة تأمين (احصائيات 2016). تغطي التأمينات الجزائرية ثلاث أنواع من نشاطات التأمينية وهي:

- التأميني المباشر الممارس من قبل شركات التأمين التالية:
- 04 شركات عمومية لتأمين الأضرار: SAA- CAAR- CAAT- CASH
- 06 شركات خاصة لتأمين الأضرار: Trust Algéri - GAM--- CIAR- Alliance- 2A -Salama
- شركة مختلطة AXA Algérie Assurance Dommages
- 2 تعاضديات
- 2 شركات عمومية لتأمين الأشخاص

المحاضرة 14

- 3 شركات خاصة لتأمين الاشخاص
- 3 شركات مختلطة
- اعادة التأمين المستغلة من قبل الشركة المركزية لإعادة التأمين
- - التأمينات المتخصصة :
- * الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات.
- * شركة ضمان القرض العقاري

المحاضرة 14

- رابعا: تأمين الصادرات في الجزائر الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات CAGEX: تأسست بموجب عقد توثيق بتاريخ 03 ديسمبر 1995، وقد تم اعتمادها بالمرسوم التنفيذي رقم 235 - 96 المؤرخ في 2 جويلية 1996، وقد عهد لهذه الشركة حصريا تأمين قرض التصدير وفق الوظيفتين التاليتين:

- - لحسابها الخاص وتحت رقابة الدولة، حيث تستعمل أموالها الخاصة عند تغطية الأخطار التجارية فقط، وبالتالي فإنها تستفيد من الأقساط المدفوعة لصالحها،

- - لحساب الدولة وتحت رقابتها أيضا: فيما يتعلق بالأخطار السياسية، أخطار عدم التحويل، الأخطار الكارثية حيث تستعمل في هذه الحالة أموال الدولة عند تغطية الأخطار الوارد ذكرها أعلاه، وتوجه بذلك العوائد نحو خزينة الدولة، في حين تستفيد هي بنسبة 5 بالمائة من هذه العوائد.

محاضرة 14

قائمة البنوك وشركات التأمين المساهمة في شركة CAGEX

قائمة شركات التأمين المساهمة	قائمة البنوك المساهمة
الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين "CAAR"	بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR"
الشركة الجزائرية للتأمين الشامل "CAAT"	بنك التنمية المحلية "BDL"
الشركة المركزية لإعادة التأمين "CCR"	بنك الجزائر الخارجي "BEA"
الصندوق الوطني للتعامل الفلاحي "CNMA"	البنك الوطني الجزائري "BNA"
الشركة الجزائرية للتأمين "SAA"	القرض الشعبي الجزائري "CPA"

خامسا: تأمين الاستثمار الأجنبي في الجزائر

من مهام الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات CAGEX أيضا ضمان الاستثمار ضد المخاطر السياسية لصالح أي مستثمر جزائري يرغب في الاستثمار في الخارج أو أي أجنبي يرغب في الاستثمار في الجزائر. حيث تقوم بتغطية المخاطر:

- نزع الملكية والتأميم ؛
- القيود وعدم القدرة على التحويل ؛
- الحروب والاضطرابات الأهلية ؛
- عدم الامتثال للالتزامات التعاقدية ؛